[338] السلام عليك أيها الصديق الطيب الزكي الحبيب المقرب، وابن ريحانة رسول ا، السلام عليك من شهيد محتسب، ورحمة ا وبركاته، ما أكرم مقامك وأشرف منقلبك، أشهد لقد شكر ا سعيك، وأجزل ثوابك، وألحقك بالذروة العالية، حيث الشرف كل الشرف، وفي الغرف كما من عليك من قبل، وجعلك من أهل البيت، الذين أذهب ا عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، صلوات ا عليك ورحمة ا وبركاته ورضوانه، فاشفع أيها السيد الطاهر إلى ربك في حط الاثقال عن ظهري، وتخفيفها عني، وارحم ذلي وخضوعي لك وللسيد أبيك، صلى ا عليكما. ثم انكب على القبر وقل: زاد ا في شرفكم في الاخرة كما شرفكم في الدنيا، وأسعدكم كما أسعد بكم، وأشهد أنكم أعلام الدين، ونجوم العالمين، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته. ثم توجه إلى الشهداء رضوان ا عليهم وقل: السلام عليكم يا أنصار ا، وأنصار رسوله، وأنصار على بن أبي طالب، وأنصار فاطمة، وأنصار الحسن والحسين، وأنصار الاسلام، أشهد لقد نصحتم ا وجاهدتم في سبيله فجزاكم ا من الإسلام وأهله أفضل الجزاء فزتم وا فوزا عظيما "، ياليتني كنت معكم فأفوز فوزا " عظيما " أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون، أشهد أنكم الشهداء والسعداء وأنكم الفائزون في درجات العلى، والسلام عليكم ورحمة ا وبركاته. ثم عد إلى عند الرأس فصل صلاة الزيارة وادع لنفسك ولوالديك ولإخوانك. وقال السيد قدس ا روحه: وامض وقف على ضريح علي بن الحسين عليهما السلام مستقبل القبلة وقل: السلام من ا والسلام من ملائكته المقربين، وأنبيائه المرسلين، وعباده الصالحين